

اللغة العربية في الصحافة الورقية والإلكترونية

م.م. شهلاء عبد الرحمن جابر

جامعة بغداد / كلية اللغات / وحدة سلامة اللغة العربية

The Arabic language
in the print and electronic press

Assistant teacher

Shahlaa Abdulrahman Gaber

University of Baghdad / College of Languages

Arabic Language Safety Unit

shahlaa.a@colang.uobaghdad.edu.iq

المخلص

تعد الصحافة (الورقية والإلكترونية) من الموضوعات المهمة في الوقت الحاضر ، إذ اهتم بها الكتاب؛ لأنها أدخلت كلمات وألفاظ جديدة للغة العربية، فساعدت على تطور اللغة العربية بشكل أوسع ، ولهذا كان الهدف من كتابتي هذا البحث هو ؛ لبيان مدى أثر الصحافة (الورقية والإلكترونية) في اللغة العربية منها من أثر إيجاباً في اللغة العربية ، ومنها من أثر سلباً في اللغة العربية.
الكلمات المفتاحية: اللغة العربية ومكانتها ، الصحافة الورقية ، الصحافة الإلكترونية

Abstract

The press (paper and electronic) is one of the important topics at the present time, as writes have paid attention to it because it in trodueed new words and expressions to the Arabic language , Thus helping to develop the Arabic language more broadly , and for this reason the goal of my writing this research was to show the extant of impact of the press (paper and electronic) in the Arabic language , some of them had a positive impact on the Arabic language , and some of them had a negative impact on the Arabic language.

Key words: The Arabic language and its status , print journalism ,electronic journalism

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين محمد (صلى الله عليه وسلم)، وعلى آله وأصحابه أجمعين ، أما بعد إنَّ للغة العربية مكانة تاريخية عند شعوب العالم المختلفة ، إذ حظاها الله سبحانه وتعالى بهذه الميزة التي اختلفت بها عن بقية اللغات ، فهي اللغة الأم ولغة القرآن الكريم ولغة المجتمع الإسلامي بأكمله ، وهي تشمل موضوعات عدة منها (نحوية ، صرفية ، إملائية ، دلالية ، صوتية) ، ولها القدرة على توليد و تطوير المعاني فالكلمة الواحدة تدل على أكثر من معنى والاشتقاق والإعراب واللغة العربية استعملت في مجالات عدة وتطورت في جوانب الحياة المختلفة امتدت منذ أقدم العصور إلى وقتنا الحاضر دخلت اللغة العربية وسائل الإعلام المختلفة ومنها (الصحافة الورقية) و (الصحافة الإلكترونية)لقد كانت العلاقة وثيقة بين (الصحافة الورقية والإلكترونية) و(اللغة العربية) فهما مترابطتان ببعضهما ؛ لأن أي كلمة تدخل أو تُكتب في الصحافة (الورقية أو الإلكترونية) مرجعها أو أصلها إلى اللغة العربية ومعرفه معنى الكلمة أو الجملة في معجمات وكتب اللغة العربية وهذا ساعد الفراء على تطوير وتوسيع ثقافتهم ، وهذا لا يعني أن الصحافة لم تترك سلبياتها على اللغة العربية بل دخلت الالفاظ العامية واساليب الترجمة وأخطاء نحوية وإملائية وصرفية اللغة العربية .وقد قسمت البحث على ثلاثة مباحث :المبحث الأول : يتحدث عن (اللغة العربية ومكانتها) .المبحث الثاني : يتحدث عن (الصحافة الإلكترونية) .المبحث الثالث : (اللغة العربية والصحافة الورقية والإلكترونية) .وخاتمة تضمنت أهم النتائج في البحث ، وقائمة بالمصادر والمراجع .

لقد تميزت اللغة العربية عن بقية اللغات بأنها لغة القرآن الكريم واللغة الأم التي يتكلم بها المجتمع العربي الإسلامي ، قال تعالى في كتابه العزيز : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (يوسف، ٢) أنزلنا هذا القرآن بلغة العرب لعلكم تعقلون معانيه وتفهمونها ، وتعملون بهديه ، (الطبري ، ٢٠٠١ ، ١٣-٦) ومن هنا تكمن مكانة اللغة العربية في تاريخ الفكر الإنساني ، وقدرتها على استيعاب المنجزات الحضارية وعلى الاستجابة للحاجات الاجتماعية المتنوعة ، وذلك لخصائصها النوعية المتميزة ، واللغة العربية لغة علمية بحكم بنائها العضوي ، وما أدته للعالم من رسالة مستمرة مبرهنة على قابليتها للتطور ومرونتها ومسايرة متطلبات المجتمع العربي على مر العصور (العمر وآخرون ، ٢٠٠٤ ، ٢٢) وهي لغة حضارة ، ولغة حية ، وهي أداة الفكر العلمي في مرحلة ازدهار عصور النهضة البشرية ، وكانت لغة العلماء في المجتمع المتحضر ، ولغة الثقافة والفن الانساني المبدع ، وذلك يتمثل في التراث الضخم من الإنتاج الأدبي (العمر وآخرون ، ٢٠٠٤ ، ٢١) وقد عرفها ابن جني (ت ٣٩٢هـ) : ((أصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم)) (ابن جني، ٢٠١٠ ، ٦٧). وقد اختصر في تعريفه للغة على معظم الجوانب التي اتفق عليها المحدثون في تعريف اللغة العربية، وهي (الضامن، ٢٠٠٧، ١٢) :

(١) الوظيفة التعبيرية للغة

(٢) كون اللغة اجتماعية

(٣) اللغة أصوات .

وقد تبع ابن جني الشيخ مصطفى الغلاييني في تعريفه (الغلاييني ، ٢٠٠٧ ، ١٣) و اضاف إلى ذلك بقوله اللغة العربية : ((هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم . وقد وصلت إلينا من طريق النقل . وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم)) (الغلاييني، ٢٠٠٧ ، ١٣) وعرفها (دي سوسير) بأنها مجموعة من الرموز الصوتية أو الصور اللفظية تخزن في أذهان أفراد الجماعة اللغوية أو الالفاظ ذات المعاني التي نتبادلها فيفهم كل منا صاحبه عندما ينطق بها. (دي سوسير ، ١٩٦٨ ، ٢٧-٣٤). واللغة العربية بهذا المفهوم هي رابطة المجتمع العربي، وأهم مقوماته، وعلى العرب اتقانها بصورة صحيحة (الضامن، ٢٠٠٧ ، ١٢).

- نشأة اللغة العربية : لقد نشأت اللغة العربية في أقدم مواطن الساميين (بلاد الحجاز ونجد وما إليها) وما وصل إلينا يعد من أحدث الآثار السامية ، وأقدم ما وصل إلينا من الآثار الأكدية إلى ما قبل القرن العشرين ق.م ، والعبرية القرن الثاني عشر ق.م ، والفينيقية إلى القرن العاشر ق.م ، والآرامية إلى القرن التاسع ق.م. وأقدم ما وصل إلينا من آثار العربية البائدة لايتجاوز القرن الأول ق.م ، والعربية الباقية وصل إلينا لا يكاد يتجاوز القرن الخامس بعد الميلاد . ولذلك لا نعلم شيئاً عن بداية اللغة العربية وما احتازته في عصورها الأولى . (وافي، ٢٠٠٨ ، ٧٨)

- أقسام اللغة العربية:

١. العربية البائدة (عربية النقوش) وهي ((تطلق على لهجات كان يتكلم بها عشائر عربية تسكن شمال الحجاز على مقربة من حدود الآراميين وفي داخل هذه الحدود ، ولتطرف هذه اللهجات في الشمال، وشدة احتكاكها باللغات الآرامية ، وقد بادت هذه اللهجات ، ولم يصل إلينا منها إلا بعض نقوش عثر عليها)). ومن هنا سميت (عربية النقوش) . (وافي، ٢٠٠٨ ، ٧٨)

٢. العربية الباقية : ((وهي التي تتصرف إليها كلمة العربية عند إطلاقها ، التي لاتزال تستعمل عندنا وعند الأمم العربية لغة أدب وكتابة وتأليف ، وقد نشأت هذه اللغة ببلاد نجد والحجاز ، ثم انتشرت في كثير من المناطق التي كانت تشغلها من اخواتها السامية والحامية ، وانشعبت منها اللهجات التي يتكلم بها في العصر الحاضر في بلاد الحجاز ونجد واليمن وما يتاخمها ويتصل بها من محميات وإمارات مستقلة ، في فلسطين والأردن وسوريا ولبنان والعراق والكويت ومصر والسودان وبلاد المغرب العربي ومالطة ، وقد وصلت إلينا العربية عن طريق آثار العصر الجاهلي والقرآن والحديث وآثار العصور الاسلامية المختلفة)). (وافي، ٢٠٠٨ ، ٧٨). إن ((العامل الديني هو الذي يعطى التفسير التاريخي لانتشار العربية فان هذا لا يعني أنها لم تكن في ذاتها صالحة للبقاء ، وإلا فقد كان من المتصور أن تبقى لغة دينية ، وتترك للغات الأصلية لشعوب المنطقة مجال الحياة العامة ، على نحو ما حدث للغة القبطية التي ظلت لغة الكنيسة المصرية لمن اختاروا البقاء على نصرانيهم من أهل مصر، دون أن يتجاوز هذا النطاق الديني المحدود إلى المجال العام)). (عبد الرحمن ، ١٩٧١ ، ٤١) واللغة العربية التي وصلت إلينا منذ عصرها قبل الإسلام ، وقد مرت بمراحل التهذيب وصقل وتصفية وانتقاء ، حتى وصلت إلى مرحلة أو مستوى من الدقة في الكلام والصياغة والتعبير أي ظهرت في أنقى صورها حتى استطاع العلماء أن يستخلصوا منها قواعد العربية وموضوعاتها بما فيها الصرف والبلاغة والنحو والعروض. (عبد الرحمن، ١٩٧١ ، ٤٣) يتضح مما تقدم ذكره أن

اللغة العربية مرت بمراحل عدة إلى أن وصلت على ما هي عليه من دقة في الكلام والايجاز ووضع الكلمة المناسبة في المكان المناسب وضبط القواعد والحركات الاعرابية التي تظهر في آخر الكلمة .

- خصائص اللغة العربية :

إن أهم الخصائص التي تتميز بها اللغة العربية (الحساوي ، ٢٠١١ ، ٢٧):

١. أصوات اللغة العربية تكون في جهاز النطق عند الانسان ، وتخرج من مخارج مختلفة تبدأ بما في الشفتين في نطق الحروف والباء والميم والفاء وتنتهي بجوف الناطق في نطق حروف المد : الألف والواو والياء التي تخرج الصدر والحلق إلى خارج الفم .
٢. اللغة العربية صنعت قانونها بنفسها فإذا تكلم ذوبان فانك تطرب لسماعها .
٣. اللغة العربية لغة مرنة تتمثل في ظاهرتي الترادف والاشتقاق ودلالة الالفاظ على المعاني .
٤. قدرة العربي على الوفاء بمتطلبات العصر وذلك لأنها احدى اللغات العظمى في العالم .
٥. اللغة العربية بين التعبير الأدبي والتعبير العلمي واللغة العربية لغة مرنة ، طيعة ، فيها الاسلوب الأدبي الانساني ذو الدلالة الواسعة ، وفيها الاسلوب العلمي ذو الدلالة المحدودة الصارمة .
٦. اللغة العربية لغة كاملة أي قادرة على التطور والنمو واستنباط المفردات والتراكيب التي تناسب الحاجات الجديدة والمتطلبات الجديدة لدى أهلها ، فإذا لم يكن لدى أهلها حاجة إلى اختراعات جديدة ، أو استعمالات جديدة فإن اللغة تبقى كما هي ، وعلى هذا فعدم نمو اللغة- ليس القصور في طبيعتها ، أو ذاتها ، وإنما لقصور وجمود أهلها .

- وظائف اللغة العربية :

إن اللغة العربية وظائف متعددة تقوم بها من أهمها (الدليمي وآخرون، ٢٠٠٥، ٦١ ، والحساوي ٢٠١١ ، ٢٨) :

١. إنها وسيلة الإنسان العربي في التفكير عندما نستعمل الالفاظ والتراكيب والجمل العربية في كلامنا وكتاباتنا .
٢. إنها تحمل مبادئ الإسلام السليمة بحكم أنها لغة القرآن الكريم .
٣. تعمل على تأصيل العقيدة الاسلامية ، فهي تحمل إلى المتكلمين بها هدى القرآن وهدى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في قوالب رصينة محكمة فالعلاقة وثيقة جداً بين العربية والعقيدة الاسلامية .
٤. إنها مقوم من مقومات الأمة العربية الواحدة ، فهي توثق شخصية الأمة ، وتؤكد هويتها .
٥. إن العربية لا تدرس ولا تعلم ذاتها لأنها وسيلة المتعلمين جميعهم لتعلم سائر المواد الأخرى.
٦. إنها الوسيلة المثلى لحفظ التراث الثقافي العربي ، ويشهد على ذلك ما وصلنا من تراث وحضارة وثقافة ، وما سيصل إلى الاجيال التي بعدنا من ملامح الثقافة العربية والأدب العربي شعره ونثره .
٧. الوظيفة الحضارية الإنسانية التي مهدت لحضارة الإسلام أن تعم آفاق الدنيا إذ جمعت الحضارة كل الأعراف والاجناس إلى أن اصبحت مقوماً من مقومات الأمة الاسلامية . يتضح مما تقدم ذكره أن اللغة العربية هي لغة الإسلام وما تحمله من قيم ومبادئ إنسانية وحضارية عالية.

المبحث الثاني الصحافة الورقية والالكترونية

- **الصحافة (لغة)** : جاء في لسان العرب : ((الصحيفة : التي يكتب فيها والجمع صحائف وصُفِّف ... والمُصْحَف والمُصْحَف : الجامع للصحف المكتوبة بين الدفتين كأنه أصحف والكسر والفتح فيه لغة)) (ابن منظور ، ٢٠١١ ، ٨ ، ٢٠٣) . وورد لفظ (الصحيفة) في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفٍ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ ﴾ (الاعلى، ١٨-١٩) معنى قوله تعالى ((الصُّحُفِ الْأُولَى)) أي ((كتب الله جل ثناؤه كلها)). (القرطبي ، ٢٠١٠ ، ٢٠ ، ١٨) يتضح من هذا أن الصحافة في القرآن الكريم هي الكتب المنزلة على الانبياء والمرسلين - الصحافة الورقية هي ((كل نشرة مطبوعة تشتمل على أخبار ومعارف عامة وتتضمن سير الحوادث والملاحظات والانتقادات التي تعبر عن مشاعر الرأي العام ، وتعد للبيع في مواعيد دورية، وتعرض على الجمهور عن طريق الشراء والاشتراك)) (السامرائي ، ١٩٨٥ ، ١٦) . وتعرف أيضاً ((بمعناها المبسط هي أوراق محددة مطبوعة يومياً أو أسبوعياً أو شهرياً أو دورياً تحمل الدين أو الأخبار أو الأدب أو العلم أو الاقتصاد الخ ، تشمل الصحافة : الجريدة والمجلة، والجريدة أشبه بالنشرة الدائمة والمجلة أشبه بالكتاب)) (السامرائي ، ١٩٨٥ ، ١٦) . يتضح من هذه التعريفات أن الصحافة الورقية هي كل ما يكتب ويطلع ويتلقى إقبال كبير عليها من الجمهور أو المجتمع لما فيها من أخبار أو مقالات تهمهم .

- نشأة الصحافة الورقية وتطورها :

لقد ((عرف الصحافة في مطلع القرن التاسع عشر لأول مرة كانوا يطلقون عليها لفظ (الوقائع) كما أطلق عليها رفاة الطهطاوي المصري ثم استعمل الشيخ نجيب الحداد اللبناني كلمة (الصحافة) فقلده الصحفيين وصارت تدعى بهذا الاسم ، كما سميت أيضا (غازيه) نسبة الى قطعة من النقود كانت تباع بها الصحيفة ، وقيل أول صحيفة ظهرت بعد انتشار الطباعة الحديثة كانت في مدينة البندقية عام ١٥٦٦م ، وسميت (غزته) فشمّل الاسم كل صحيفة على الاطلاق . وعندما انشأ خليل الخوري اللبناني عام ١٨٥٨م ، صحيفة (حديقة الأخبار) وهي أول صحيفة عربية بالمفهوم الحديث اطلق عليها التعريف الفرنسي (جورنال) وكان أول من اختار لفظة صحيفة هو الكونت رشيد الدحاح، الا أن فارس الشدياق صاحب (جريدة الجوانب) ومناظر الدحاح في المسائل اللغوية استعمل لفظة (جريدة) وهي مأخوذة عن الجرائد أي قضبان النخل الموجودة من خواصها ، وقد جرت العادة عند العرب بعد الإسلام أن تكتب بعض العبارات والآيات القرآنية على قضبان النخل عند دفن الميت وتوضع هذه الجرائد المكتوبة في قبره ، وماتزال هذه العادة سارية عند بعض المسلمين إلى يومنا هذا)) (السامرائي ، ١٩٨٥ ، ١٤-١٥) . وكانت التسمية مجازية بمعنى أن الجريدة هي مايكتب عليها . ويذكر أن المغاربة كانوا يطلقون على الصحفي لقب (الجرائدي) نسبة الى الجريدة (مرورة ، ١٩٦١ ، ١٤) . وكلمة الصحافة ((لم تصل إلينا إلا على يد الشيخ نجيب الحداد منشئ صحيفة (لسان العرب) في الاسكندرية وحفيد الشيخ ناصيف اليازجي ، وهو أول من استعمل لفظة الصحافة بمعنى صناعة الصحف والكتابة فيها . ومنها أخذت كلمة صحافي . أما صحفي (بضم الصاد) فهو خطأ شائع إذ لا تجوز النسبة إلى الجمع في اللغة العربية ، ولكن الأصح هو صحفي (بفتح الصاد) نسبة إلى الصحيفة ، وقد استعمل العرب القدامى كلمة صحفي بمعنى الوراق الذي ينقل عن الصحف)) (السامرائي ، ١٩٨٥ ، ١٥) . وقد وردت لفظة (صحيفة) في الشعر العربي الجاهلي القديم . قال الشاعر: ألقى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله ألقاها (معجم الأدباء ، الحموي ، ٢٠١٥ ، ٥-٥٠٣) وكانت بداية الصحافة موجودة عند عرب الجاهلية ولاسيما في (شعرهم) كان صحافتهم السيارة وديوانهم الجامع لأخبارهم الخاصة والعامة (السامرائي ، ١٩٨٥ ، ١٦) . وفي العصر الاسلامي ظهرت المصاحف التي كتبت في نسخ من القرآن ووزعت على المسلمين ، وكان يرسل مع كل مصحف قارئ مجيد يعلم الناس قراءة ورسم المصحف (السامرائي ، ١٩٨٥ ، ١٧) :

١. زيد بن ثابت يقرأ بالمدينة - المصحف المدني .

٢. المغيرة بن شهاب يقرأ بالشام - المصحف الشامي .

٣. عامر بن عبد قيس يقرأ بالبصرة - المصحف البصري .

٤. أبو عبد الرحمن السلمي يقرأ بالكوفة - المصحف الكوفي وفي العصر العباسي كانت الصحافة ((صحافة العالم الإسلامي هي المؤلفات الأدبية والتاريخية مثل كتب الجاحظ والأعاني والعقد الفريد وبعد ذلك العصر كتب المستطرف والكشكول وعجائب الآثار في التراجم والأخبار لعبد الرحمن الجبرتي وغيرها من الكتب ذات الطابع الأخباري والاجتماعي الشامل)) (السامرائي ، ١٩٨٥ ، ١٧) وفي العصر الحديث تطورت الصحافة الورقية بتطور الطباعة ، وليس كل هناك صحافة دون طباعة، وتضمنت فروع أهمها التحرير والاعلان والتصوير ، وشملت أيضا فن الخبر الصحفي والمقال والتقرير الصحفي ، وكل فرع من هذه الفروع يعد تقريبا مستقلاً عن الآخر، ولكنها تصب جميعها في مجرى واحد ، وهو تكوين الصحافة الورقية أو المطبوعة ، لتظهر بين أيدي الناس بالشكل المطلوب (مرورة ، ١٩٦١ ، ١٧) . يتضح مما تقدم ذكره أن الصحافة الورقية تطورت في عصور التاريخ المختلفة من العصر الجاهلي إلى العصر الحديث حتى وصلت على ما هي عليه اليوم من نشر أخبار ومقالات وتقارير صحفية يتطلع عليها الطبقة المثقفة من ابناء المجتمع .

- مميزات الصحافة الورقية :

- إيجابيات الصحافة الورقية (حسن ، ٢٠١٣ ، ٩٩-١٠٠) :

١. تكلفتها الاقتصادية أقل نسبياً إذا ما قورنت بالاذاعة والتلفزيون فهي لا تحتاج إلى عملية تسجيل أو تصوير ، ويستطيع المحرر كتابة التقرير المنشور على طاولته ولا يحتاج أن يذهب إلى موقع الحدث.

٢. سهولة الاسترجاع والتخزين ، لأن قدرة الصحيفة على تخزين معلوماتها أكبر من القدرة على تخزينها من الإذاعة والتلفزيون .

٣. استعمال الصور والرسوم والكاركاتير وذلك لتقويتها على الاذاعة من استعمال الصور ورسوم فهي تعطي صورة واضحة للأحداث عن طريق الصور والرسوم .

٤. حرية المتلقي واختيار وقته وهي عكس الاذاعة والتلفزيون يستطيع المتلقي في الصحيفة أن يعرض نفسه للرسالة متى شاء . دون أن يحكمه وقت ، ويستطيع إعادة خبر وتلقيه ومراجعتة كيفما شاء .

٥. سهولة نقل الصحيفة وحرية الحركة والتنقل ، ويستطيع المتلقي أن ينقل الصحيفة معه في أي وقت وفي أي مكان ، لأنها سهلة النقل صغيرة الحجم
- سلبيات الصحافة الورقية (حسن ، ٢٠١٣ ، ١٠٠) :
١. كثرة الصحف المجانية جعلت أهميتها تقل عند القارئ .
 ٢. فقدان المصداقية في الصحف الورقية بسبب نشر الأكاذيب وتزوير الوقائع أو الأحداث.
 ٣. بعد ظهور قنوات الاتصال فقدت الصحف دورها في نشر الخبر أو المقال أو التقرير ، ورغم ذلك تحاول الصحف بما لديها من إمكانيات أن تؤدي دورها في الواقع من نشر أخبار ومقالات وتقارير .
 ٤. قلة نسبة القراء للصحف الورقية مما أدى إلى تراجعها في العقود الثلاثة الماضية وكما متوقع مستقبلاً في الدول الآسيوية .
 ٥. فقدان أهمية الاعلانات بسبب ظهور شبكات الانترنت والقنوات الفضائية .
 ٦. ظهور مواقع كثيرة في شبكات الانترنت مما يعد خطراً حقيقياً على الصحف . يتضح مما تقدم ذكره أن الصحافة إيجابياتها لها دور في نشر الاخبار والاحداث والوقائع لقارئها بسهولة ، وسلبياتها أنها تراجعت ، بسبب تطور (التكنولوجيا الحديثة) ، و ظهور شبكة (الانترنت) التي أقبل عليها المجتمع إقبالاً كبيراً .
- الصحافة الإلكترونية تُعرف الصحافة الإلكترونية بأنها : ((منشور الكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة ، أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة ، ويتم قرائتها عن طريق جهاز الكمبيوتر، وغالباً ما تكون متاحة على الانترنت)) (فهيم ، ١٩٩٨ ، ٢٠٣) . ويرى سعيد الغريب بأنها : ((الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت سواء هذه الصحف بمثابة نسخ أم إصدارات إلكترونية لصحف ورقية أم موجزاً لأهم محتويات النسخ الورقية أم جرائد ومجلات إلكترونية ليست لها إصدارات عادية مطبوعة على الورق ، وهي تتضمن مزيجاً من الرسائل الإخبارية ، والقصص والمقالات ، والتعليقات، والصور ، والخدمات المرجعية)) (الغريب ، ٢٠٠١ ، ١٨٩) يتضح مما تقدم ذكره أن الصحافة الإلكترونية هي كل ما ينشر من أخبار ومقالات وموضوعات عامة على شبكة (الانترنت) ، إذ سهلت على ابناء المجتمع نقل ما يحدث في الواقع ، وذلك بتصفح الأخبار عن طريق الحاسبة الإلكترونية (الانترنت) دون تعب أو عناء .
- نشأة الصحافة الإلكترونية وتطورها : لقد ((ظهرت الصحافة الإلكترونية أو صحافة الانترنت حسب ما يرغب البعض في تسميتها - وتطورت كنتاج لشبكة الانترنت العالمية التي جاءت نتيجة لما يعرف بالتقنية الرقمية ، وكانت البدايات الفعلية نتيجة لما أحدثته ثورتا الاتصال والمعلومات وما نجم عنها من تقنيات وتطورات القت بظلالها على الصحافة المطبوعة كجزء من منظومة وسائل الاعلام التقليدية (الراديو والتلفزيون والصحف) وبدأت تتكون في نظم الحاسبات المرتبطة ببعضها عن طريق شبكة الكمبيوتر المحلية والدولية وما تضمنته هذه الشبكات من بث إعلامي يعتمد وسائل تعبير متعددة مثل الصوت والنص والصورة واللون وغيرها ، فلم تكد تمضي سنوات على ظهور الانترنت حتى امتلأت الشبكة الدولية للمعلومات بالعشرات من المواقع التي تعد نسخاً إلكترونية لصحف ورقية أو مواقع كبيرة تنشر المواد الإعلامية التي تقدمها الصحيفة الورقية)) (أبو عيشة ، ٢٠١٠ ، ١٠٢ ، وحسن ، ٢٠١٣ ، ٤٩). وكانت بداية (الصحافة الإلكترونية) في السبعينات من القرن الماضي بظهور خدمة التلكتكست (teletext) سنة ١٩٧٦ وذلك عن طريق التعاون بين مؤسستي (BBC , IBC) وسمي النظام الخاص بالمؤسسة في ظهوره الأول (CEEFAX) ، وعرف نظام المؤسسة الثانية (oracle) ، وفي عام ١٩٧٩ ظهرت في بريطانيا خدمة ثانية أكثر تفاعلية عرفت (خدمة الفيديو تكست) مع نظام بريستل (Prestel) قدمتها مؤسسة بريتش تلفون أو ثوريتي BTA (الطنبور ، د.ت ، ٣٧ ، وحسن ، ٢٠١٣ ، ٥٠) . وفي عام ١٩٨٠ ظهرت المؤسسات الصحفية الأمريكية التي تعمل على توفير النصوص الصحافية التي تنتجها بشكل إلكتروني إلى المستخدمين عن طريق الاتصال الفوري المباشر ومن بين هذه المؤسسات (Mirror) و (Times) ، إلا أنها لم تلق النجاح المطلوب ، وذلك بسبب عدم وجود تقنيات متطورة بالكيفية التي تسمح بوصول غير مكلف وسهل إلى المحتوى الإلكتروني ، ولهذا السبب نقص الاهتمام بها (الطنبور ، د.ت ، ٣٧) . وفي عام ١٩٩٠ حدثت تطورات كثيرة في مجال النشر الإلكتروني ، وذلك بتطور المواقع الإلكترونية ، وكان أول صحيفة إلكترونية تنشر على شبكة الانترنت هي الصحيفة السويدية (هيلز ينورج أجبلاذ) ، ثم ظهرت صحف أمريكية التي تحولت إلى صحف إلكترونية في عامي ١٩٩٤-١٩٩٥ ثم إلى ٣٩٨ صحيفة في أواسط ١٩٩٦ ، وكانت صحيفة الواشنطن بوست أولى الصحف الأمريكية على شبكة الانترنت ١٩٩٤ (الطنبور ، د.ت ، ٣٨ ، والفيصل ، ٢٠٠٦ ، ٩٣) وهكذا تطورت الصحافة الإلكترونية وهناك عوامل ساعدت على ظهورها وتطورها أهمها (الطنبور ، د.ت ، ٣٨-٣٩) :

١. العامل التقني : ويتمثل في التقدم التكنولوجي (الكمبيوتر) ، وتطور تجارب التيلكس والفيديوتكس في الإذاعة البريطانية والتجارب في مجال نقل النصوص الشبكية وهي (تطور البيانات الشبكية ، والكمبيوتر قبل الطباعة ، وتقديم خدمات صحفية بالهاتف مع بداية الثمانينات ومميزات هذه الخدمات شركة كمبيوتر) .

٢. العامل الاقتصادي : ويتمثل بالمستوى الاقتصادي من حركة رؤوس أموال والسلع ويحتاج إلى الاسراع في تدفق المعلومات ، لتكون المعلومة مثل السلعة تزداد أهميتها يوماً .

٣. العامل السياسي : ويتمثل بالطبقة السياسية ، لإحكام قبضتها على سير الأمور والمحافظة على استقرار موازين القوى وغيرها من العوامل التي ساعدت على تطور الصحافة الإلكترونية منها (ضغوطات الصحافة الورقية بسبب المساحة ، إذ لا توجد مساحة مخصصة لنشر كل التفاصيل المتعلقة بالأخبار أو المقالات أو التقارير (أبو عيشة ، ٢٠١٠ ، ٣٩) يتضح مما تقدم ذكره أن الصحافة الإلكترونية تطورت بتطور الانترنت وظهور الشبكات والمواقع الإلكترونية في جهاز الكمبيوتر ، وهذا كله يعود إلى التطور التكنولوجي الذي يشهده جميع انحاء العالم في الوقت الحاضر .

- مميزات الصحافة الإلكترونية :

أ- الإيجابية (الطنبور ، د.ت ، ٨١) :

١. يستطيع المتصفح للصحيفة الإلكترونية استخدام أو استعمال أكثر من حاسة (المشاهدة والقراءة والاستماع) .

٢. انخفاض تكلفتها المادية بشكل كبير .

٣. سرعة ومدى انتشارها ، واكتسابها عدداً أكبر من القراء وبسهولة ، لأنها تقدم اخبار حقيقية وموضوعية .

٤. توافر أرشيف للأعداد السابقة للصحيفة ، والبحث عن الموضوعات بسهولة .

٥. معرفة المتصفح من أي دولة ، والأخبار التي أطلع عليها ، وهذا جعل للصحيفة أرقاماً وإحصائيات بنوعية وعدد المتصفحين للأخبار التي يتابعونها باستمرار .

ب- السلبية (أبو عيشة ، ٢٠١٠ ، ١١٤-١١٥ ، وحسن ، ٢٠١٣ ، ١٠١-١٠٢ ، والطنبور ، د.ت ، ٤٤ ، وبعزيز ، د.ت ، ١٠٧) :

١. صعوبة التسويق وجلب الاعلانات : وهذا يؤدي إلى عدم تمويل لهذه الصحف ، ويجعل التركيز على المتطوعين أكثر وأكبر ، وأصبح من الضروري حاجة الصحف الإلكترونية إلى صحفيين محترفين الذي لا يقبل العمل بلا أجر .

٢. ارتباط الصحيفة الإلكترونية بشبكة الانترنت وبالاتصالات اللاسلكية ، قد يجعلها تغيب ولا تصدر في الاماكن التي يحصل فيها عطب أو خلل في الشبكة .

٣. الصياغة الركيكة للأخبار والموضوعات ، وعدم التأكد من دقة الأخبار والمصادقية ، وهذا ما يفتح المجال لنشر الإشاعات وترويجها .

٤. فقدان المصادقية بسبب الاعتماد على مصادر غير موثوق بها في نشر الأخبار والخلط بين الرأي والخبر .

٥. من سلبياتها عند القراءة هي كون تقنية ال PDF تغتقد لتكوين الصفحات (la miseEn page) لذلك فهي لا تمنح قراءة جيدة على الشاشة وتتميز بالبطء في نقل الصور .

٦. عدم خضوعها للرقابة يتضح مما تقدم ذكره أن الصحافة الإلكترونية على الرغم من سلبياتها ، إلا أن إيجابياتها لها دور في نشر الأخبار بسرعة وسهولة إلكترونياً ، فجلبت انتباه القراء لها من جميع انحاء دول العالم، مما أدى إلى انتشارها وتطورها إلكترونياً .

المبحث الثالث اللغة العربية والصحافة الورقية والإلكترونية

أولاً: أثر الصحافة الورقية في اللغة العربية تعد الصحافة الورقية الوسيلة الحديثة من وسائل الإعلام لحياء تراث اللغة العربية ونشرها، ومما لاشك فيه أن الصحف والمجلات لها دور في انتشار اللغة بشكل سليم وتضمن الألفة في سماعها ، لذا وجب الاهتمام بلغة الصحافة لكونها الشاهد الأول على حيوية اللغة العربية التي قد أصابها كثير من الإهمال ومن تدني الإلمام بها (عثمان ، ٢٠١٤ ، ٦٠-٦١) . لقد ارتبطت اللغة العربية بالصحافة بعد ارتباطها بالقرآن الكريم والنثر الفني ، إذ (إن الصحافة طوعت اللغة العربية ، وجعلتها مرنة ، تفي بمتطلبات العصر ، كما تستوعب التطورات العظيمة المصاحبة للنهضة فنلاحظ شيوع الألفاظ الجديدة ، ومصطلحات حديثة ، وتوسيع آفاق اللغة ، وتطورات أساليب اللغة في العلوم ، الفنون ، الاجتماع ، السياسة) (الحساوي ، ٢٠١١ ، ٧٠) قال محمد رشاد الحمزاوي في كتابه الموسوم (العربية والحداثة) : ((لقد خلقت الصحافة حدثاً لغوياً ثالثاً بعد الحدث القرآني ، وبعد حدث النثر الفني الذي وضعه أمراء البيان وأدخلت على العربية من التعابير والأساليب التي لا تقل أهمية عن التعابير والأساليب التي أدخلتها لغة القرآن على لغة الشعر بفصيحتها ومُعربها . ولقد امتزج الحدث الصحفي مثله مثل الحدثين السابقين بظاهرة الازدواجية

اللغوية ، فنشأ عن ذلك تطعيم لغوي قد أثر في العربية وكان سبباً من أسباب تطورها، فالحدث القرآني قد وضع قضيتي ((الغريب)) و ((التضمين)) ، وحدث النثر الفني قد وضع قضية تأثر النثر الفني بالنثر الفارسي أما الحدث الصحفي فهو يكاد يساوي في أثره الحدثين السابقين)) . (الحمزوي ، ١٩٨٦ ، ٣٦) قال إبراهيم اليازجي : ((إذا تفقدت الجرائد انفسها وجدتها قد انتقلت إلى طور جديد من الفصاحة وجزالة التعبير)) (اليازجي ، د.ت ، ٢) يتضح مما تقدم ذكره أن (الصحافة الورقية) لها أثر كبير فيما أصاب اللغة العربية من تطور وتغير في الالفاظ والتراكيب والأساليب ، وذلك لأن أسلوب الصحافة هو الأسلوب الذي يجتمع الناس على فهمه ومحادثته حين يتكلمون أو يكتبون . وقد وجد هذا الأسلوب طريقه إلى العالم العربي بأسره ، فأصبح هو الأسلوب الذي يجتمع العرب على محادثته (عبد العزيز ، د.ت ، ٦-٧) . ومن التطورات والتغيرات التي دخلت اللغة العربية في معجمها ونحوها لم يخرج عن نظام اللغة ، بل كان كل تطور فيها يحدث بحسب ما يسمح به نظامها العام ، أما ما خالف النظام فقد أهمل واسقطه الاستعمال ، ولقد اهتم مجمع اللغة العربية بالقاهرة بالتطورات التي أصابت اللغة العربية ولاسيما ما ينشر في الصحافة (الورقية) أكثر من استعمال حديث (أمين وآخرون ، ١٩٨٩ ، د.ص.) ، منها المعجمي والنحوي وأقر صحة استعمال بعض المفردات والتراكيب بالرجوع إلى مصادر اللغة العربية القديمة ومنها ((صاروخ أرض)) و ((صاروخ جوجو)) و ((قطار القاهرة الإسكندرية)) و ((محادثات مبارك الأسد)) ، فقد عدت هذه التراكيب من المولدات الجديدة ، رغم أنها ضعيفة الصلة بالمونوال الفصح (الحسناوي ، ٢٠١١ ، ١٤٦) . وأثرت الصحافة (الورقية) في اللغة العربية سلباً ، وذلك بسبب ضعف الكوادر وغياب العنصر المثقف المهني فيها ، تولد ضعف لغوي ادائي وإعلامي انعكس على الصحف نفسها ، وسبب ضعفاً في أبوابها ، وهي تعد منيراً إعلامياً وثقافياً وسياسياً ، ولكن أغلبية من يكتب بها نسي ذلك، وبدأ يكتب بأسلوب أدبي بعيد عن اللغة الفصيحة المبسطة ، فتغلبت اللغة العامية على اللغة الفصحى (شلس ، ١٩٨٦ ، ٩٥ ، والحسناوي ، ٢٠١١ ، ٧٠) . وكان هناك آلاف الأخطاء الشائعة التي لا يكاد يسلم منها متعلم أو عالم في أي مستوى وضمن أي تخصص مردها وقبل كل شيء إلى الإعلام ، وليس صحيح أن نقول ((خطأ مشهور خير من صواب مهجور)). ولا يجوز القول بأن هذه الأخطاء لا تؤثر في سلامة ومستقبل اللغة العربية ، إذ إن لغتنا العربية تعاني كثير من التغييرات وأساليب الترجمة التي يجب على الصحفيين أن يكونوا على وعي بها (الحسيكي ، د.ت ، ٥) ومن الأمثلة على الأخطاء الشائعة (البكاء ، ٢٠٠٩ ، ١٢٤) :

١. الأخطاء النحوية قولهم : (تحقق من الأمر) والصواب (تحقق الأمر) (أثر على) والصواب (أثر في) (بدلاً عن) والصواب (بدلاً من)

٢. الأخطاء الصرفية قولهم : (أنشد) والصواب (نشد) (أعفوا عنه) والصواب (عفوا عنه) (رصدنا) والصواب (أرصدنا)

٣. الدخيل قولهم : (سيارة موديل) والصواب (سيارة طراز) (سيناريو) والصواب (حوار وموقف) (راديو) والصواب (مذياع)

٤. الأخطاء الإملائية قولهم : (إنشاء الله) والصواب (إن شاء الله) (قل ما) والصواب (قلما) (عما ، فيما) والصواب (عم ، فيم) وغيرها من الأخطاء الشائعة .

ثانياً : أثر الصحافة (الإلكترونية) في اللغة العربية :

إن مصدر الصحافة الإلكترونية هو (الانترنت) الذي ينشر أخبار غير دقيقة مقارنة بالأخبار الحقيقية ، حتى المسائل العامة المتعلقة بالصحة والعناية بالأطفال والأغذية وغيرها ، يخشى الناس من ألا تكون حقيقة وكثير من المواطنين يتابعون أخبار الصحافة الإلكترونية في أكثر من جهاز إلكتروني ، فالصحافة الإلكترونية وسيلة سهلة لنقل الأخبار والأحداث لحظة بلحظة بسبب التقدم التكنولوجي الهائل الذي طرأ على حياتهم مثل (فيسبوك ، تويتر ، يوتيوب ، موقع إخباري) ، وغيرها (الحسيكي ، د.ت ، ١٧) لقد أثرت الصحافة (الإلكترونية) في اللغة العربية ، وذلك عن طريق ((الكتابة باللهجة العامية ، ودخول حروف غير العربية في لغة الصحافة الإلكترونية ومنها استعمال 4 بدل For و ٢ بدل Two و lcu بدل see you ، وتحويل الكلمات الأجنبية إلى لفظ عربي (دبرس ، هكر) وتصريفها بصيغة الفعل ، وتحويل الكلام إلى صور ، واستعمال ما يسمى (smiling face) في تحويل الكلام إلى صور واستبدال الكلام بالصور)) (البساط ، ٢٠٠٣ ، ٣٨) . وهذا أدى إلى ضعف الأداء اللغوي والأخطاء اللغوية والنحوية المعقدة ، فقد أصبحت مشكلة حقيقية للغة العربية في عصر العولمة والانفتاح الثقافي والسيطرة على اللغات الأجنبية ، وكانت الظروف الاقتصادية والسياسية والثقافية التي مرت بها الدول العربية دور في ضعف اللغة العربية ، وهيمنة اللهجات الجدلوية ، واللغة العربية معروفة هي لغة الصحافة اليومية ، وفي ضوء التقنيات الحديثة أصبحت الصحافة الإلكترونية لها دور كبير في جعل اللغة العربية تدمج مع الفرنسية والانجليزية ، وهذا أدى أيضاً إلى ضعف خصائص اللغة العربية وتدميرها (Assignmentgccc ، ٢٠١٩) . يتضح مما تقدم ذكره أن الصحافة (الإلكترونية) هي التي ظهرت نتيجة التقدم الحاصل في (الوقت الحاضر) وتطور التكنولوجيا الحديثة ، لكنها أدت إلى دخول أساليب غريبة عن اللغة العربية ، فأدى ظهور هذه الأساليب إلى ضعف اللغة العربية منها (الترجمة - الكلمات العامية) ، وللحفاظ على سلامة اللغة العربية يجب متابعة ما يُنشر ويكتب في الصحف.

إنَّ أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث :

- (١) اللغة العربية لغة حية ، أي قابلة للتطور والتجديد ، وهي تجمع بين القديم والجديد من الألفاظ ، وما يتناسب مع متطلبات العصر والمجتمع .
- (٢) تعد اللغة العربية اللغة الأم وهي لغة القرآن الكريم ، ولغة الحضارة والثقافة ، ومنها تعلمنا الفصاحة والابجاز في التعبير .
- (٣) كان للصحافة بنوعها (الورقية والإلكترونية) أثرها الايجابي في اللغة العربية ، وذلك لما فيها من ألفاظ وتراكيب وأساليب التي تطورت بتطور الصحافة العربية المعاصرة .
- (٤) كان للصحافة الورقية دور في تثقيف وتطور ابناء المجتمع ، لما تنشره من الأخبار فكثر الإقبال عليها .
- (٥) مرت الصحافة الورقية بأدوار من العصر القديم بعد أن كانت مصنوعة من قصبان النخل إلى العصر الحديث دخلت مرحلة الطباعة .
- (٦) ظهرت الصحافة الإلكترونية (شبكة الانترنت) التي واكبت متطلبات الوقت الحاضر ، وبفعل تطور التكنولوجيا الحديثة .
- (٧) الصحافة الإلكترونية سهلت الانفتاح على دول العالم ، وايصال الأخبار بطريقة سلسة وسهلة.
- (٨) أما أثر الصحافة (الورقية والإلكترونية) السليبي في اللغة العربية هو عدم متابعة ما يكتب من ألفاظ وتراكيب وأساليب دخلت الصحافة وهذا أثر سلباً في لغة الصحافة واللغة العربية.وفي الختام أمل أن تكون هذه الدراسة مستوفية لمستحقات البحث الموسوم (اللغة العربية في الصحافة الورقية والإلكترونية) .

المصادر :

القرآن الكريم .

أولاً : الكتب

- (١) ابن جنبي ، أبي الفتح عثمان ، (٢٠١٠) ، الخصائص ، ط٢ ، بيروت ، عالم الفكر .
- (٢) ابن منظور ، جمال الدين بن مكرم ، (٢٠١١) ، لسان العرب ، ط٧ ، بيروت ، دار صادر .
- (٣) أبو عيشة ، فيصل ، (٢٠١٠) ، الإعلام الإلكتروني ، ط١١ ، عمان ، دار أسامة للنشر والتوزيع .
- (٤) البكاء ، محمد عبد المطلب ، (٢٠٠٩) ، الإعلام واللغة ، دمشق ، دار نينوى للنشر والتوزيع .
- (٥) الحسناوي ، مصطفى محمد ، (٢٠١١) ، واقع لغة الإعلام المعاصر ، ط١ ، الاردن - عمان ، دار أسامة للنشر والتوزيع .
- (٦) الحمزاوي ، محمد رشاد ، (١٩٨٦) ، العربية والحداثة أو فصاحة الفصحاحات ، بيروت - لبنان ، دار الغرب الإسلامي .
- (٧) الحموي ، ياقوت ، (٢٠١٥) ، معجم الأدباء (ارشاد الأريب إلى معرفة الأديب) ، د.ط .
- (٨) الدليمي ، طه علي حسين ، وآخرون ، (٢٠٠٥) ، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط١ ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع .
- (٩) السامرائي ، يونس الشيخ إبراهيم ، (١٩٨٥) ، تاريخ الصحافة الإسلامية ، بغداد ، مطبعة الأمة .
- (١٠) الضامن ، حاتم صالح ، (٢٠٠٧) ، فقه اللغة ، ط١ ، القاهرة ، دار الآفاق العربية .
- (١١) الطبري ، أبي جعفر محمد بن جرير ، (٢٠٠١) ، جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، ط١ ، القاهرة ، دار الهجر للنشر والتوزيع .
- (١٢) الطنبور ، أحمد محمد ، (د.ت) ، خصائص الإعلام الإلكتروني ، دار أمجد للنشر والتوزيع .
- (١٣) العمر ، محمد ، وآخرون ، (٢٠٠٤) ، إنتاج اللغة الإعلامية ، دمشق ، د.ط .
- (١٤) الغلاييني ، الشيخ مصطفى ، (٢٠٠٧) ، جامع الدروس العربية ، ط١ ، دار الغد الجديد .
- (١٥) الفيصل ، عبد الأمير مويث ، (٢٠٠٦) ، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي ، دار الشروق .
- (١٦) القرطبي ، أبي عبد الله محمد بن أحمد الانصاري ، (٢٠١٠) ، الجامع لأحكام القرآن ، بيروت ، دار الكتب العلمية .
- (١٧) اليازجي ، ابراهيم ، (د.ت) ، لغة الجرائد ، مصر ، د.ط .
- (١٨) أمين ، محمد شوقي ، وآخرون ، (١٩٨٩) ، القرارات الجمعية في الألفاظ والأساليب ، القاهرة ، د.ط .
- (١٩) بعزیز ، إبراهيم ، (د.ت) ، الصحافة الإلكترونية والتطبيقات الإعلامية الحديثة ، دار الكتاب الحديث .
- (٢٠) حسن ، عباس ناجي ، (٢٠١٣) ، الصحفي الإلكتروني ، ط١ ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع .

- (٢١) دي سوسير ، (١٩٦٨) ، علم اللغة العام ، بغداد ، د.ط .
- (٢٢) شلش ، محمد جميل ، ١٩٨٦م ، اللغة العربية ووسائل الإعلام الجماهيرية ، ط٢ ، مركز دراسات الوحدة العربية . د.ط .
- (٢٣) عبد الرحمن ، عائشة ، (١٩٧١) ، لغتنا والحياة ، ط٢ ، دار المعارف .
- (٢٤) عبد العزيز ، محمد حسن ، (د.ت) ، لغة الصحافة المعاصرة ، بيروت - لبنان .
- (٢٥) مروة ، أديب ، (١٩٦١) ، الصحافة العربية نشأتها وتطورها ، ط١ ، بيروت ، دار مكتبة الحياة.
- (٢٦) وافي، علي عبد الواحد، (٢٠٠٨) ، فقه اللغة ، ط٦ ، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ثانياً : البحوث والدوريات :**

- (١) البساط ، إلهام كلاب ، (٢٠٠٣) ، العربية وتحديات التقنيات الحديثة ، ضمن الحلقة الدراسية "اللغة العربية إلى أين ؟ مشكلة تعلم أم مشكلة إيصال ؟" منشورات جامعة اللوزية، بيروت، د.ط .
- (٢) الحسيكي ، سليمان ، (د.ت) ، واقع اللغة العربية في الإعلام المكتوب والمرئي والمسموع الإلكتروني، د.ط .
- (٣) الغريب، سعيد ، (٢٠٠١) ، الصحيفة الإلكترونية والورقية ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، القاهرة ، د.ط .
- (٤) عثمان، زينب محمود، (٢٠١٤) ، واقع اللغة العربية وسبل ترقيتها في وسائل الإعلام المكتوبة (الصحافة) ، المجلة التربوية ، العدد (٥٦) ، المركز التربوي للبحوث والانماء .
- (٥) فهمي ، نجوى عبد السلام ، (١٩٩٨) ، تجربة الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية وآفاق المستقبل، القاهرة ، المجلة العلمية لبحوث الإعلام ، مركز بحوث الرأي العام .

ثالثاً : الرسائل والأطاريح

غريب، صادق حمه، الصحافة الإلكترونية الكردية، (د.ت)، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الإعلام.

رابعاً : الانترنت :

تأثير وسائل الإعلام على اللغة العربية، (٢٠١٩)، تاريخ الدخول ٢٤ اغسطس، ٢٠١٩، <https://www.assignmentgcc.com>

Sources :

The Holy Quran .

- 1) Ibn Jinni , Abi Al-Fath Othman , (2010) , Al-Khasa'is , 2nd edition , Beirut , Alam Al-Fikr .
- 2) Ibn Manzur , Jamal Al-Din bin Makram , (2011) , Lisan al-Arab , 7th edition , Beirut , Dar sader .
- 3) Abu Aisha , Faisal , (2010) , Electronic Media , 1st edition , Amman, Dar Osama for publishing and Distribution .
- 4) Crying , Muhammad Abd al-Muttalib , (2009) , Media and Language, Damascus , Nineveh publishing and Distribution House.
- 5) Al-Hasnawi , Mustafa Muhammed , (2011) , The Reality of the Language of contemporary media , 1st edition , Jordan-Amman , Dar Osama for publishing and Distribution .
- 6) Al-Hamzawi , Muhammad Rashad , (1986) , Arabic Language and modernity or eloquence , Beirut , Lebanon , Dar Al-Gharb Al-Islami .
- 7) Al-Hamawi , Yaqut , (2015) , Dictionary of writers (Guiding The Stranger to Knowing the writer) , n.p.
- 8) Al-Dulaimi , Taha Ali Hussein , *et.al* , (2005) , The Arabic Language , Its curricula and teaching methods , 1st edition , Amman , Dar Al-Shorouk for publishing and Distribution .
- 9) Al-Samarrai , Yuns sheikh Ibrahim , (1985) , History of the Islamic press , Baghdad , Al-Ummah press .
- 10) Al-Damen , Hatem saleh , (2007) , Philology , 1st edition , Cairo , Dar Al-Afaq Al-Arabiyya .
- 11) Al-Tabari , Abi Jaafar Muhammad bin Jarir , (2001) , Jami' Al-Bayan on the Interpretation of the verse of the Qur'an , 1st edition , Cairo , Dar Al-Hijr for publishing and Distribution .
- 12) Al-Tanbour , Ahmed Muhammed , (n.d.) , Characteristics of Electronic Media , Dar Amjad for publishing and Distribution .
- 13) Al-Omar , Muhammed , and others , (2004) , Media Language production , Damascus , n.p.
- 14) Al-Ghalayini , Skeikh Mustafa , (2007) , Jami' Al-Durus Al-Arabiyya, 1st edition , Dar Al-Ghad Al-Jadeed .
- 15) Al-Faisal , Abdul Amir Mowait , (2006) , Electronic Journalism in The Arab world , Dar Al-Shorouk .

- 16) Al-Qurtubi , Abi Abdullah Muhammad bin Ahmed Al-Ansari , (2010), Al-Jami'li-Ahkam Al-Qur'an, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- 17) Al-Yaziji , Ibrahim , (n.d.), The Language of News papers , Egypt , n.p..
- 18) Amin , Muhammad Shawqi , and others , (1989) , Council Decisions on words and methods , Cairo , n.p..
- 19) Baziz , Ibrahim , (n.d.), Electronic Journalism and modern media Applications Dar Al-Kitab Al-Hadith .
- 20) Hassan , Abbas Naji ,(2013) , Electronic Journalist , 1st edition , Amman , Dar Safaa for publishing and Distribution.
- 21) De Saussure , (1968) , General Linguistics , Baghdad , n.p..
- 22) Shalash , Muhammad Jami , (1986) , Arabic Language and the mass media , 2nd edition , center for Arab unity studies .
- 23) Abdul Rahman , Aisha , (1971) , Our language and life , 2nd edition, Dar Al-Maaref .
- 24) Abdel Aziz, Muhammad Hassan, (n.d.), The Language of contemporary Journalism, Beirut-Lebanon.
- 25) Marwa , Adeeb, (1961) , The Arab press , Its Origins and Development, 1st edition , Beirut , Al-Hayat Library House .
- 26) Wafi , Ali Abdel Wahed , (2008) , Philology , 6th edition , Nahdet Misr for printing , publishing and Distribution

Research and periodicals:

- 1) Al-Bassat , Ilham Al-Kallab , (2003) , Arabic and The challenges of Modern Technologies , within The seminar “where is the Arabic language headed ? A problem of learning or a problem of delivery ?” Louaize university publications , Beirut .
- 2) Al-Hasiki , Suleiman , (n.d.), The reality of the Arabic language in written , visual and electronic audio media , n.p..
- 3) Al-Gharib , Saeed , (2001) , Electronic and paper News paper News paper , Egyption Journal for media Research , Cairo , n.p.
- 4) Othman , Zainab Mahmoud , (2014) , The reality of The Arabic language and ways to promote it in the written media (press) , Educational Journal , Issue (56) , Educational center for Research and Development .
- 5) Fahmy , Najwa Abdel Salam , (1998) , The Experience of Egyption and Arab Electronic Journalism and future prospects , Cairo , scientific journal for media Research , public opinion Research center .

Master Thesis :

Ghareeb , Sadiq Hama , (n.d.) Kurdish Electronic Journalism , Master's Thesis , University of Baghdad , College of Information .

Internet :

The impact of the media on the Arabic language (2019) , August 24 , <https://www.assignmentgcc.com>